الملايكة كلهم لعموم اللفظ وعدم التخصيص وقيل
ملايكة الارض وذلك ان الله تعالى خلق
السما والارض وخلق الملايكة والجن فا
سكن الملايكة السما واسكن الجن في الارض
فكثوا فيها دهرا طويلا ثم ظهر فيهم الحسد
والبغض فافسدوا فيها فبعث الله اليهم
جندا من الملايكة يقال له الجن وهم خزان
الجنان اشتق لهم اسم من الجنة رييسهم
ابليس فكان رييسهم ومن اشدهم
واكثرهم علما فهبطوا الي الارض وطردوا
الجن الي شعوب الجبال وبطون الاودية
وجزاير البحور وسكنوا الارض وخفف
الله تعالي عنهم العبادة واعطي الله
ابليس ملك الارض وملك سما الدنيا
وخزانة الجنة وكان يعبد الله تارة في
الارض وتارة في السما وتارة في الجنة
فدخله العجب وقال ما اعطاني الله
تعالي هذا الملك الا لانه اكرم الملايكة
عليه فقال الله تعالي له ولجنده إِنِّي

جاعل



إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً وجاعل
من جعل الذي له مفعولان وهما في الارض
خليفة اجعل فيهما لانه بمعني الاستقبال هو
ومعتمد مسند اليه ويجوز ان يكون بمعني
خالق فيتعدي لمفعول واحد وهو خليفة
والخليفة من يخلف غيره وينوب به اي
جاعله بدلا منكم ورافعكم الي ذكر ذلك لانهم
كانوا هون الملايكة عبادة والهافيه للمبا
لغة والمراد به ادم عليه الصلاة والسلام
لانه كان خليفة الله في ارضه وكذا كل نبي
استخلفهم في عمارة الارض وسياسة
الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ امره
فيهم لا لحاجة به تعالي من ينوبه لقصور
المستخلف عليه عن قبوله فيضه وبلغ امره
بغير واسطة ولذلك لم يستخلف ملكا كما
قال تعالي ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
اي في صورة رجل لانه لو ارسل الانبيا لما فاقت
قوتهم واشتغلت قريحتهم بحيث يكاد
زيتها يضي ولو لم تمسسه نار ارسل

Copyright © King Saud University